

دورة القواعد الفقهية 1 للشيخ منصور الغامدي في

#برنامج_أكاديمية_زاد

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد على نعمك الكثيرة واولئك الجسيمة اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - [00:00:26](#)

اللهم هب لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا يا رب العالمين اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اما بعد حياكم الله اخواني واخواتي - [00:00:51](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا مهتدين اللهم انا نسألك ان توفقنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت اللهم اصرف عنا سيئ الاخلاق - [00:01:11](#)

والاقوال والاعمال لا يصرف عنا سيئها الا انت يا رب العالمين اخواني واخواتي هذا هو اللقاء الاول من سلسلة لقاءات اسريعة عن موضوع القواعد الفقهية تتدارسوا واياكم فيه شيئا عن علم القواعد الفقهية - [00:01:26](#)

نتعرف الى مفهومها وحقيقتها وحجيتها ونتعرف كذلك الى ابرز القواعد الفقهية الكبرى التي تحدث عنها فقهاء الاسلام ما هو مفهوم القواعد الفقهية ما دلالتها وما حجيتها ما مصادر القواعد الفقهية؟ ما هي ابرز هذه القواعد الفقهية - [00:01:51](#)

هذا ما سوف نستعيذه ان شاء الله تعالى في هذه اللقاءات الست باذن الله تعالى عن موضوع القواعد الفقهية القواعد الفقهية هو علم مرتبط بالفقه ما هو فقه قبل ان نذرف الى القواعد الفقهية. ما هو علم الفقه - [00:02:19](#)

علم الفقه هو علم يعرف به احكام افعال العباد كل افعال العباد لله جل جلاله فيها حكم اباحة او تحريم او كراهة او استحباب او صحة او فساد او غير ذلك - [00:02:41](#)

هذه الاحكام الشرعية هي موضوع علم الفقه ما هي افعال العباد؟ افعال العباد تتنوع ما بين عبادات وعادات ومعاملات وانكحة وتجارات ومحرمات يقومون بها هذه كلها افعال العباد. فالشريعة تبين احكام هذه الافعال - [00:03:02](#)

افعال العباد افعال كثيرة والحوادث التي يقومون بها حوادث مستجدة ومتعددة فنزل اليوم مثلا بالناس من الافعال وصاروا يقومون بعدد من الافعال والمعاملات التي لم يكن يقوم بها اباؤهم واجدادهم - [00:03:28](#)

وهذا لا شك انه يستدعي من طالب العلم وطالبة العلم نظرا شرعيا فقهييا في بيان احكام الشريعة في هذه الافعال اذا الفقه موضوعه هو افعال العباد. يحكم عليها حلا وحرمة واستحوا وما وكراهة لما تستحقه هذا اللفاء - [00:03:45](#)

هذه الافعال كثيرة متجددة متنوعة لذلك يمكن ان نقول بكل وضوح واوسع عيوب الشريعة اوسع علوم الشريعة. لماذا يعني لو نظرنا الى مثلا علم التفسير لوجدناه يعني بتفسير الفاظ الباري جل جلاله الوارد في القرآن الكريم - [00:04:06](#)

وعلم الحديث يعني باحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلمه مثلا العقيدة يعني بالايمان وبالصفات الباري وبالقضاء والقدر وعدد من الموضوعات المتعلقة بالاعتقاد علم التوحيد يعني بعدد من الوسائل المتعلقة - [00:04:37](#)

التوحيد والشرك وغيرها علم الفقه يعني بافعال العباد المتجددة المتكررة الحادثة التي تتطلب معرفة حكم شرعي فيها من خلال

النظر في الاصول الشرعية من خلال النظر في الاصول الشرعية اذن - [00:04:56](#)

علم الفقه العلمي الواسع. علم الفقه آآ علم الفقه علم جدا هذا العلم الواسع متسع المتجدد الذي يستحدث فيه المسائل يتكرر النوازل لابد له من اصول وقواعد تعين الفقيه المجتهد طالب العلم المفتي المستفتي - [00:05:18](#)

تعينهم على معرفة احكام هذه النوازل كيف يستطيع طالب العلم او طالبات العلم ان يتعرفوا على احكام هذه النوازل؟ ان يتعرفوا على احكام حتى المسائل القديمة. لانها مسائل كثيرة جدا. بعض كتب الفقه مثلا - [00:05:51](#)

بحكام هذا اللي فيها ثلاثين الف مسألة او اربعين الف مسألة هذا قديما فكيف بالمسائل التي تنزل وتحدث شيئا لذلك لما كان علم الفقه هو اوسع علوم الشريعة صار له عدد من العلوم الخادمة له - [00:06:06](#)

المحيطة به على تفهمه وفقهه اكثر من غيره من علوم الشريعة فنشأ عندنا عدد من العلوم لعلي استعرض بايجاز عددا منها منها علم اصول الفقه علم اصول الحكم هو علم يعني - [00:06:26](#)

لبحث الاصول التي يستدل بها الفقيه طالب العلم او المجتهد للوصول الى الاحكام الشرعية الان عندنا مسائل لها احكام شرعية كيف تصدر لها الحكم الشرعي من خلال اصول الفقه بل علم اصول الفقه والعلم - [00:06:44](#)

الذي نستثمره بالنظر فيه بالنظر في هذه الاصول يستعمل ادواته لاستخراج الاحكام الفقهية عندنا علم اخر من العلوم الخادمة للفقه كذلك القاعدة الفقهية وهو العلم الذي سوف نتعرض له ان شاء الله تعالى في هذه اللقاءات هو علم يعنى بضبط الكليات الفقهية -

[00:07:03](#)

الفقه له مسائل واحكام هذه المسائل والاحكام تنتظمها كليات ماذا نعني بكلمة كليات هذه الكليات اشبه كلية واما سيأتي فمثلا لما نتكلم مثلا ان مراعاة النية في الاحكام والاعمال الشرعية ان النيات معتبرة - [00:07:29](#)

هذي قاعدة جديدة استخدمنا فيه عدد كبير جدا من ابواب الفقه كما سيأتينا في اول قاعدة نستعرضها من القواعد الفقهية الكبرى بمقاصدها طيب عندنا مثلا قاعدة اخرى اقل او اصغر منها اتساع - [00:08:02](#)

مثلا قاعدة خاصة بباب المحرمات في النكاح فيقال مثلا انه يحرم من الرضاع ما يحرم كل امرأة تحرم عليك ايها بسبب النسب انه يحرم عليك بسبب رضاعك مثلها مثل نظيف اختك من النسب محرمة عليك في نكاح - [00:08:16](#)

كذلك اختك من الرضاع محرمة عليك اذا هذي قاعدة ضبطت لنا المحرمات في الرضاعة المحرمات بسبب الرضاعة مثلا كل شرط الاصل فيه الصحة واللزوم ما لم يعارض نصا من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

او مالا لي تحريم شرط مثلا هذه قاعدة شرعية او ان نقول قاعدة في محرمات الاطعمة والحيوان. نقول كل ذي ناب من السباع هذه قاعدة بدل ان نقول مثلا لاسف يحرم اكله والنمر يحرم اكله - [00:09:09](#)

والفاتحة بدل ان نعد هذه الاشياء كلها نقول كل دين ناب من السماء هذه قاعدة ضبطت لنا التعليمات في الاطعمة اول حيوانات اذا هذه القواعد هي مما يعين طالب العلم - [00:09:28](#)

طالبة العلم على الفقه وعلى لملمة اطراف الفقر ما ذكرنا مسائل فقه مسائل متشعبة رامية الاطراف قواعد تلملم اطرافه تنتظم اه تنتظم لآله المتناثرة فتنظيمها في عقد واحد بصيغة مسهلة - [00:09:49](#)

بسيطة يفهمها طالب العلم ويتعرف عليها ويستطيع ان يتعرف على الاحكام المندرجة تحتها بسهولة هذه القواعد الفقهية تؤدي طالب العلم وطالبة العلم تؤدي لهم وظيفه جميلة ومهمة جدا لهم من العلوم - [00:10:12](#)

الخادمة للفقه علم الفروق الفقهية ما معنى علم الفروق الفقهية فان الفروق الفقهية يعنى بمسائل متشابهتين في الظاهر الا انها مختلفة الا الا انها مختلفتان في الحكم بسبب فارق بسيط بينهما - [00:10:32](#)

يريد ان ينيهك له هذا العالم او الباحث الذي كتب في علم الفروق الفقهية حتى لا يغتر طالب العلم بهذا الشبه بين المسائلتين فيظن ان حكمهما واحد فنشأ علم عند الفقهاء سموه علم الفروق الفقهية يعني يبين لك ما هي الفروق الفقهية - [00:10:57](#)

يبين لك ما هي الفروق؟ الفرق. ننظر بذلك مثلا كان يقول لك المصنف في الفروق الفقهية يقول اذا اكل مثلا المسلم شاكفا في طلوع

الفجر هو يشك في طلوع الفجر - [00:11:17](#)

فان هذا لا يعد مفطرا فيما لو ظهر بعد ذلك ان الفجر قد طلع ولو اكل شاك في غروب الشمس ثم ظهر بعد ذلك ان الشمس لم تغرب
فانه يعد مفطرا - [00:11:39](#)

اذا لاحظوا معنى الصائم عنده وقتين وقت ابتداء الصوم وقت انتهاء الصوم فلو كان في ابتداء الصوم شاق هل بدأ الوقت ام لم يبدأ
الوقت فاكل يقول العلماء انه لو ظهر ان الوقت بعد ذلك - [00:12:00](#)

لو ظهر ان الوقت اطلعوا انه قد بدأ وهو قد اكل في واقع الامر بعد دخول وقته فان هذا لا يؤثر عليه لانه كان شاك في طلوع الفجر لم
يغلب على ظنه ولن يتيقن طلوع الفجر - [00:12:19](#)

طيب عندنا النقطة الثانية من الوقت وهي نقطة الغروب الوانسة عند الغروب شاك هل غربت الشمس او لم تغرب؟ فاكل فظهر ان
الشمس لم تغرب العلماء يقولون انه يعد مفطرا وعليه قضاء يوم - [00:12:32](#)

قد يقول قائل سبحان الله المسألتين متشابهة في الظاهر هو اكل شاب اول النهار واكل شاك في اخر النهار فلماذا لما ظهر في اول
النهار ان الشمس قد طلعت لم تفتروه - [00:12:52](#)

وتحكموا عليه بالقضاء بينما لما ظهر ان الشمس في اخر النهار لم تغرب بعد فطرموه وحكمتهم عليه بالقضاء ما هو الفارق بين
المسلمين؟ هذا علم الفروق الفقهية فصلتين متشابهتين بالظبط - [00:13:06](#)

اكل شاك ثم تبين بعد ذلك ان الوقت وقت صيام وان اكله كان خطأ ف نطره لو اكل شاك في الغروب ولا نطره لو اكل شاك في
طلوع الفجر. ما الفرق بين مسألتين - [00:13:20](#)

فيقول لك هذا المصنف في الفروق يقول ان بينهما فرق وهو ان الاصل بقاء ما كان على ما كان حتى يغلب على الظن تغير الحال او
يتيقن فمن اكل شاك في طلوع الفجر - [00:13:37](#)

فان الاصل هو بقاء الليل لا تنتقل عن هذا الاصل الى الفجر الذي يمنع الطعام الا بيقين او بغلب الظن كلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخير هذا لم يتبين له بعد - [00:13:54](#)

لا زال شاك فهذا نتكلم عن الشاك الذي في معرفة الحال وليس الشاك الذي عنده ساعة وعنده المؤقت وعنده الاوقات وكذا ولم يكلف
نفسه النظر فيها. هذا لا هذا مفطر - [00:14:11](#)

نتكلم عن المجتهد الذي اجتهد البحث عن وقت طلوع الفجر مثلا فلنفرض انه ساعته كانت غير صالحة مثلا او كان في برية مثلا او لا
لا يستطيع ان يصل العلم بيقين او باغلب الظن - [00:14:29](#)

لانه في حالة الشك نقول له كل حتى يتبين لك الفجر حتى تتيقن او يغلب على طول ولو اخطأت فان الله سبحانه وتعالى عفا عنك
هذا لان الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:14:46](#)

طيب لكن لو اكل شاك ان الشمس قد غربت يعني هو حول الغروب عند الغروب لا يعلم هل غربت ام لا شاك فما هو الواجب علينا؟
نقول الواجب عليك ان تبقى ممسكا - [00:14:58](#)

حتى تتيقن الغروب او يغلب على ظنك الغروب فتأكل حينئذ فلو أكلت وانت شاك فانت مفطر لماذا؟ لان الاصل بقاء ما كان على مكان
بقاء النهار بقاء الصيام فلا تنتقل من الصيام - [00:15:13](#)

الى الافطار الا بيقين او غلب الظن وفي اول النهار نقول الاصل بقاء الليل وهو حل الطعام ولا تنتقل الى الامسك الا بيقين اذا لاحظتوا
الفرق بين وسنتين ان ينبه لها علماء - [00:15:31](#)

الفروق الفقهية كذلك من العلوم الخادمة للفقهاء ما يسمى بعلم الاشباه والنظائر علم الاشباه والنظافة هذا قريب من علم الفروق الفقهية
لكنه يعني بالمسائل ذات الشبه المتشابهة متشابهة في الحكم وان كانت هي مختلفة في الظاهر - [00:15:46](#)

او تكون متشابهة في الظاهر ولكنها مختلفة في الحكم اذن هذا العلم يبين لنا دقائق ومسائل خفية فيطلعنا على مأخذها وطلعنا على
مأخذها مثلا من العلوم الخادمة كذلك للفقهاء وهو مندرج تحت علم القواعد الفقهية علم الضوابط الفقهية - [00:16:13](#)

الروابط الفقهية هو علم ساند وهو مندرج تحت علم القواعد الفقهية الا ان القواعد الفقهية قواعد كلية او اغلبية في ابواب الفقه واما الضوابط الفقهية فهي ضوابط خاصة بباب معين من ابوابها - [00:16:37](#)

من العلوم التي نشأت الحديثة كذلك علم النظريات الفقهية وهو علم يعنى بموضوعات فقهية ونبذة ومنبته في ابواب الفقه ومسائل الفقه ينظمها في باب واحد ويقعد لها قواعد واصول ويبني لها احكاما - [00:16:52](#)

يقنن لها احكاما تساعد الفقيه في نظره فيأتينا باحث في النظريات الفقهية فيقول لنا ما هي احكام الاكراه في الفقه الاسلامي؟ ما هي احكام النسيان والفرق بين اه الناسي الذي ارتكب محظورا - [00:17:16](#)

ما الفرق بين الناس الذي ترك مأمورا ما الفرق بين الناس للعبادة اداء بين الناس لها قضاء وهكذا يأتينا باحث في النظريات البقية وينظم لنا احكام الشريعة في القضاء كيف يقضي المسلم عبادته التي فاتت عليه؟ هل هو ملزم بالقضاء ام غير ملزم بالقضاء؟ ما هي العبادات التي يلزم بقضائها - [00:17:32](#)

وما هي العبادات التي لا يلزم بقضايا وهكذا هذا علم النظريات الفقهية وهكذا هناك كذلك من العلوم اللطيفة آآ اللذيذة الجميلة في فقه ما يسمى بعلم الالغاز الفقهية. ما هو علم الالغاز الفقهي - [00:17:56](#)

علم يعنى بالالغاز فيأتي بنادرة او بقيد قريب او نادي الغير معروف اه يسأل عنه حتى ينبه الطالب اليه كأنه لغز ينغز به كأنه لغز ينغز بي من العلوم الأنواع والتقسيم الفقهية - [00:18:16](#)

هذا العلم يعنى بالتقسيم والتنوع فيقول لك مثلا ان الماء على انواع ان الصلاة تطوع وفرض ان الاسباب الموجبة للصلاة اما اسباب اول ما اسباب طارئة ان الفروض الصلاة تكون على فرض عين واما تكون فرض كفاية فروض الصلاة - [00:18:42](#)

آآ الزكوات مثلا انواعها انها اما ان تكون مرتبطة بنصاب او غير مرتبطة بنصاب وهكذا هذا تقاسيم تقاسيم وانواع طالب العلم وطالبة العلم في ضبط وتصور الفقر ما يحب - [00:19:07](#)

من درس الفقه وهذا تنبيه مهم نبه به ونبه اليه اخواني واخواتي جميعا من درس الفقه مسائل مجردة دون ان يتعرف الى الاشباه والنظائر دون ان يتعرف الى الفروق دون ان يتعرف الى القواعد دون ان يتعرف الى التقاسيم والانواع دون ان يتعرف الى مقاصد الشريعة ذات العلاقة بالفقه - [00:19:28](#)

هنا يتعرف الى هذه الامور دون ان يتعرف الى هذه العلوم المحيطة بالفقه فان تمكنه في علم الفقه سيكون ضعيفا اذا لم يتعرف على هذا العلوم المحيطة واما من درس الفقه هذه المسائل - [00:19:53](#)

ودرس هذه العلوم الخادمة للفقه فان بطنه يكون افضل واقوى وانتظامه في المسائل وفي الاقوال وفي الفتيا يكون افضل من اهم الفوائد لعلنا نستعزز اهم الفوائد لدراستي علم القواعد الفقهية - [00:20:11](#)

طلبنا امثلة للقواعد الفقهية مثلا قواعد فقهية كلية مثلا مثل قاعدة الامور بمقاصدها او قواعد جزئية مثلا في باب محرمات النكاح مثلا او في باب الاطعمة والحيوان مثلا او غير ذلك - [00:20:31](#)

ما هي فوائد دراسة هذه القواعد الفقهية الكلية قد يكون لنا قائل انا مبتدئ في طلب العلم او انا مبتدئة في طلب العلم هل من الافضل ليا نبدأ بدراسة القواعد الفقهية ام نؤجلها - [00:20:48](#)

لحين الانتهاء من دراسة الفقه هذا سؤال كذلك مهم لنا ان نطرحه الان لننظر هل يستفيد الطالب ما هي فوائد دراسة الطالب؟ هل يستفيد الطالب من دراسته الى القواعد الفقهية - [00:21:03](#)

قبل دراسة الفقه اما اثناء دراسة الفقه ام بعد دراسة الفقه اذا درست القواعد العلمية في كل هذه المراحل الثلاث مفيد لطالب العلم وطالبة العلم لماذا لان القواعد الفقهية دراسة القواعد الفقهية - [00:21:22](#)

تعطي الانسان تصورا كليا شموليا للفقر من المهم طالبا مطالبة الحين دراستهم ان يدرسوا المسائل بتصورات كلية وتصورات جزئية لان من كان عنده تصورات جزئية فقط فانه لا يثق بهذا العلم لا يلهمه لا يلوم شتاته - [00:21:38](#)

يكون عنده صورات جزئية هذه التصورات الجزئية تكون متناثرة لذلك لا يكون عنده ضغط لا يحصل عنده انتظام لكن من درس

القواعد الفقهية تعطيه تصور شمولي للفقهاء ايجان تعطيه انتظاما - 00:22:00

الفتية وفي البحث بحيث الانسان لا يكون متناقض لا يكون متناقضا في فتية يعرف في هذه القاعدة ما هي استثناءاتها حتى لا يضطرب طالب العلم في من فوائد دراسة القواعد الفقهية انها تعطي طالب العلم كذلك - 00:22:20

معرفة بحكم الشريعة واهدافها وغاياتها كذلك من فوائد دراسة القواعد الفقهية ان يعرف الانسان انتظام الشريعة انتظام الشريعة المعاني العامة التي راعتها الشريعة في كثير من مواطنها والمعاني الخاصة التي راعتها في موطن واحد - 00:22:41

ذلك الفقيه من يعرف خير الخيرين ومن يعرف شر الشرين هذي مرتبة عليا في الفقر كيف يعرف خير الخيرين؟ يعرف ما اهتمت به الشريعة ما اعتنت به في اجزائها في فروعها - 00:23:10

وصار عندها كلية من الكليات اصلا من الاصول وما راعته الشريعة ولكن لم تراعه بنفس هذه المرتبة انا اضرب لكم مثلا الصلاة وجوب الصلاة من اهم واعلى درجات الوجوه وجوب مراعاة الوقت - 00:23:24

درجة عالية من درجات وجوب الصلاة وجوب الصلاة جماعة على الرجل في المسجد درجة من درجات الوجود لكن لاحظوا هذي درجات متفاوتة اداء الصلاة اقوى درجات ثم الوقت ثم بعد ذلك - 00:23:48

درجة صلاة الجماعة في المسجد وكلها واجبة صلاة الجماعة واجبة على الرجل في المسجد والوقت مراعاة الوقت واجبة واداء الصلوات لكن هذا التفاوت مختلف نقول لذلك مثلا اخربي واجبات الحج - 00:24:14

من واجبات الحج الوقوف بعرفة درجته قوية جدا لذلك قال العلماء انه ركن طيب وجوب المبيت من مزدلفة درجته قوية كذلك لكنه لا يصل الى درجة الوقوف بعرفة ولكن لا يجوز للانسان تركه. ومن كان معذورا فلا بد ان يأتي بقدر يسير منه - 00:24:33

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن للنساء والضعفاء بالانصراف عن مزدلفة تماما وانما امرهم بالمجيء الى مزدلفة ثم لينصرهم في الليل من مزدلفة الانصراف من مزدلفة العين اقل منه في الوجوب وجوب المبيت بالمنى - 00:24:54

فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن للرعاة ان يببيتوا عن منى لهم الا يأتوا بنا بالكلية او من اصحاب السقاية العباس في مكة الاول لا يأتية لاحظوا الان - 00:25:12

الوقوف بعرفة درجة عالية في الوجود اقل منه مزدلفة اقل منه منى اذا هذا يحتاج الى تفقه كيف نعرف هذا الامور؟ من خلال دراسة الكليات الشرعية راسل كليات الشرعية كيف تعرفنا الى هذه الرتب في الوجوه - 00:25:27

من خلال معرفة الاستثناءات. الوقوف بعرفة لم يستثنى منه احد الوقوف بمزدلفة تم الاستثناء منه ولكن تم الاستيلاء على الوجوب عن المبيت كاملا واذن في بعضه المبيت بمنى عذره تم استثناءه كله - 00:25:49

يعني تم الرخصة فيه بتركه لطائفة من الناس اصحاب هذه الدرجات مهمة درجات الوجوب درجات التحريم كيف يتعرف عليه الانسان؟ الا من خلال معرفة ما اهتمت به الشريعة وعززته وقوته - 00:26:08

وما اعتنت به الشريعة عناية اقل من ذلك وما اعتنت به اقل من ذلك وهكذا. كلها بلا شك انها من مطلوبات الشريعة كذلك تجدون اهل العلم كذلك يتحدثون في صلوات النوافل يقولون رتب النوافل - 00:26:31

اكدوا النوافل كذا ثم بعدها كذا لاحظوا الرواتب من اكد النوافل لكن راتبة الفجر ليست راتبة الظهر والمغرب والعشاء راتبة الفجر اكد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركها حظرا ولا سفرا - 00:26:46

اذا يمكن ان نقعد لهذا قاعدة فنقول ان الاستثناء مثلا ان عدم الاستثناء يدل على اهمية الشيء والاستثناء منه يدل على انه اقل في الاهمية مما لم يستثنى منه وهكذا - 00:27:05

هذه اهم الفوائد التي نستفيدها ونجنيها من دراستنا حجم القواعد الفقهية وللعلوم الخادمة للفقهاء علوم الخادمة للفقهاء كاننا اه نتصور الفقه بشكل ان صح التعبير نتصور الفقه بشكل ثلاثي الابعاد - 00:27:23

اتصور لكم بشكل ثلاثي الابعاد من خلال النصوص الشرعية خلال المقاصد الشرعية من خلال الفروع الفقهية من خلال القواعد الفقهية من خلال ننظر اليهم زوايا متعددة حتى نصل الى هذه المعلومة ولا ندري التصور الفقهية الصحيحة - 00:27:45

طيب نريد ان ننقل بعد ذلك الى اه نشأت علم القواعد الفقهية القواعد الفقهية اه لعنا قبل ان نتطرق لمشهد نريد ان نتحدث عن حقيقة او مفهوم القواعد. وهذا كما هي امور كلية - [00:28:04](#)

طبعا لما نقول امور كلية او قاعدة كلية او معنى كلي العلوم تم القاء الاشياء الكلية او العلوم الكلية في غير القضايا الجزئية مثلا ما هي القضية الجزئية؟ كأن نقول مثلا - [00:28:23](#)

ان مثلا في اي مسألة من مسائل اه من المسائل الكلية مثلا ان نقول دائما دائما الفاعل مرفوع. لاحظوا كليا نحويا ليست كلية فقهية قاعدة كلية نحوية ان الفاعل دائما مرفوع - [00:28:51](#)

طيب والمفعول به دائما يكون منصوبا القاعدة الحوية كلية نحوية لو مثلا نظرب لذلك مثلا اخراه قاعدة اصولية نقول ان الامر يقتضي الوجوب ان او اذا وردت في القرآن فهي للتخيير هذي قاعدة ذكرها ابن عباس رضي الله تعالى عنه رحمه - [00:29:38](#)

ان او للتخيير واما قوله فان لم فهو على الترتيب. كان ابن عباس رحمه الله تعالى ورضي عنه يفرق بين الكفارات فيقول ما جاء في القرآن بصيغة او فهو على التخيير وما جاء في القرآن في صيغة - [00:30:04](#)

فان لم فانه على الترتيب القاعدة لغوية ذكر لنا ابن عباس رحمه الله تعالى فافادنا في الكفارات متى تكون على الترتيب؟ ومتى تكون على التخریب طيب من القواعد الفقهية مثلا ان نقول - [00:30:17](#)

ان فكل كل ما حرم كل ما حرم بالنسب فانه يحرم مثله بالرضاء. ما المحرمات بالنسب حرمت عليكم امهاتهم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم. اذا تحرم الام من الرضاعة عرفت الرضاعة العامة من الرضاعة الخالة من الرضاعة وهكذا - [00:30:33](#)

احد يلاحظوا قاعدة كلية فقهية لكن لو قلت ان الخالة محرمة ان الجمع بين الاختين محرم هذي مسألة جزئية جمع بين الاختين محرم هذا جاء في القرآن وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سعفوا - [00:30:56](#)

ان الله غفور رحيم اذا الجمع بين الاختين في النكاح محرم. هذه مسألة جزئية مسألة جزئية اخرى جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها - [00:31:18](#)

بل لا يجوز للانسان ان يتزوج المرأة وعمتها ولا يجوز ان يتزوج المرأة وخالتها يجمع بينهما طيب من ينظم لنا قاعدة نظم لنا الشيخ ابن القيم رحمه الله تعالى قاعدة - [00:31:34](#)

في هذه المحرمات فقال لا يجوز الجمع بين امرأتين اذا كانت هاتان المرأتان فكانت هاتان مراتان لو تخيلنا احدهما رجلا فحرم نكاحهما فاذا لا يجوز للرجل ان يجمع بينهما اعيد القاعدة - [00:31:48](#)

يقول الشيخ لا يجوز الجمع بين امرأتين هاتان المرأتان لو تخيلنا احدهما رجلا فحرم نكاحهما فانه لا يجوز للرجل ان يجمع بينهما هل يجوز للرجل ان يجمع؟ هل يجوز للرجل ان يتزوج عمته؟ لا يجوز - [00:32:13](#)

اذا لا يجوز المرأة وعمتها هل يجوز للرجل ان يتزوج خالته؟ لا يجوز اذا لا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة وخالتها هل يجوز للرجل ان يتزوج اخته؟ لا يجوز لا يجوز الجمع بين المرأة واختها - [00:32:31](#)

لا يجوز وهكذا هذه لاحظوا لما صاغ لنا هذه الصياغة جمعت لنا شتات جزئيات كثيرة اذا هذا مفهوم القواعد الفقهية. مفهوم القواعد الفقهية انها قواعد كلية تلم مسائل وتنظيمها في - [00:32:47](#)

عقد واحد هذا العقد يكون عفوا قصيرا يلم اربعة خمسة ستة سبعة من الجواهر والليالي والمسائل الفقية قد يكون كبيرا عشرين وثلاثين وخمسين ومئة مئة مسألة وهكذا وهنا ينشأ عندنا - [00:33:07](#)

اه موضوع يحب ان اعرف به وهو تقسيمات القواعد الفقهية تقسيمات القواعد الفقهية من حيث الشمول لمسائل تختلف هناك قواعد كبرى تشمل مسائل فقهية كثيرة جدا تصل للمئات بل الالاف - [00:33:27](#)

وهناك قواعد فقهية اقل من ذلك تتكلم عن احكام العبادات مثلا مثل قاعدة مثلا ينبه لها وهي ان كل عبادة او تعبد لم يرد اصله في الشريعة فانه بدعة وممنوع - [00:33:48](#)

من فين اخذ هاد القاعدة هادي ونقولو ليهم في حديث عائشة من حديث عائشة رضي الله عنها سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول بل احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية اخرى من عمل عملا ليس عليهم هنا فهو رد - [00:34:06](#)

انتج لنا قاعدة وهي لو جاءنا الانسان وقال انا اريد ان اتعبد بالوقوف في الشمس. اقول هذا بدعة لو جاء انسان وقال انا اريد ان اتعبد
بالمسك عن الطعام ليلا. نقول هذا بدعة الامسك عن الطعام - [00:34:16](#)

لا لو قال انسان اريد ان اتعبد بالمسك عن الطعام من الطور الى العصر. وهذا بدعة. اما ان تصوم صيام شرعي من الفجر الى غروب
الشمس وبعدها بدعة هناك تمسك مثلا ساعة او ساعتين او - [00:34:30](#)

او ليلا او غير ذلك هذا بدعة لو جاءنا انسان وقال انا اريد ان اتعبد بالبقاء في الحرب او بالبقاء في البرد او غير نقول هذه كلها بدعة
غير مشروعة لم يأمرنا الله ولا رسوله وسلم بالتعبد - [00:34:45](#)

نعم امرنا بالتعبد بالكف عن بعض الشهوات التي تشبهها النفس كالطعام والشراب والجماع وهذا في الصيام مثلا او بالكف عن بعض
المحظورات في الاحرام كالكف عن النساء مثلا جماع النساء او النكاح او الطيب او لبسي المخيط هذا - [00:35:01](#)

مشروع في الحج لكن كل انسان يخترع كف عن الشهوات من عنده يتعبد لله سبحانه وتعالى به نقول هذا بدعة يشرعه الله سبحانه
وتعالى قاعدة لكن هذه القاعدة ليست في كل افعال العباد وانما هي في التعبدات - [00:35:17](#)

لا يمكن ان تطبق هذه القاعدة في العادات. فلو جاءنا الانسان وقال هذا جوال لم يكن في زمن الرسول. فهو بدعة. نقول لا هذا ليس
تعبدا من احدث في امرنا اي في تعبدنا في عبادتنا في ديننا - [00:35:37](#)

اما في الدنيا فان الانسان يستحدث فيها من الادوات والاجهزة والعادات ما يخدمها يحتاج اليه اذا لاحظوا تطبيق هذه القاعدة صار
اضيق من قاع من كل الشريعة طيب وهناك ما يختص - [00:35:50](#)

بباب محدد وهناك ما يختص بمسائل محددة. مثل ما ذكرنا قاعدة المحرمات من يحرم الجمع بينهن من النساء هذي قاعدة تضم لنا
شئنا عشر مسائل او سبع مسائل تحريم الجمع بين المرأة واختها وعمتها وهكذا - [00:36:07](#)

اذا القواعد الفقهية من حيث شمولها لابواب الفقه هناك الشاملة لابواب الفلكل هناك اقل من ذلك وهناك اقل من ذلك يمكن ان نجعلها
على درجات بعض العلماء يقول قواعد كبرى او كلية - [00:36:25](#)

بعض الناس يقول قواعد مثلا كلية والاولى يسميها الكبرى الشاملة وهذي يسميها كلية وهذي نسميها جزئية بعض الناس انها خاصة
وهكذا طيب هناك تقسيم اخر للقواعد الفقهية باعتبار علاقتها بالنصوص الشرعية. هناك قواعد فقهية - [00:36:41](#)

اصلها نصوص شرعية. وهناك قواعد فقهية اصلها صياغات اجتهادية فقهية من العلماء انتظروا بها عددا من المسائل. مثلا من صياغة
اه من القواعد الفقهية التي اه جاءت في النصوص الشرعية مثلا - [00:37:03](#)

قاعدة الغنم بالغرم. وهذي سنتطرق لها ان شاء الله تعالى في دراستنا اصلها في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه ان قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخراج بالظماً - [00:37:21](#)

سنتعرض ان شاء الله ثلاثة ايام. قاعدة الامور بمقاصدها اصلها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وبعض
الناس يعبر عن القاعدة بان يقول العمل بالنية او اعتبار النية في العمل - [00:37:34](#)

طيب هناك قواعد ليست صياغتها يا يعني قرآنية او نبوية لا وانما صياغة اجتهادية من العلماء لكن مفهوم ولا شك انه مأخوذ بالقرآن
والسنة مثل مثلا اه ما ذكرنا في قاعدة المحرمات في الجنة. مثلا من القواعد الشرعية الصياغات النبوية يحرم من الرضاع ما يحرم -
[00:37:49](#)

طيب هناك طيب هناك اه تقسيمات اخرى في القواعد الثقيلة على اننا يعني نعرض عنها وهو او يعني تقسيمات يعني كثيرة فلن نقول
هناك قواعد اجماعية وقواعد اه خلافا للقواعد اجماعية يعني التي يكاد العلماء يتفقون عليها - [00:38:14](#)

مثلا الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الاعمال بالنيات الامور بمقاصدها اول قاعدة
سوف نتطرق لها ان شاء الله تعالى حديث الاعمال بالنيات - [00:38:41](#)

ثلث العلم الامام احمد رحمه الله تعالى يقول يدور العلم على احاديث انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات هذا جعله الامام احمد

رحمه الله تعالى ثلث العلم والامام الشافعي رحمه الله تعالى جعله ثلث العلم. لماذا - [00:38:52](#)

لانتشاره حديث الامام يقول او كلمة الامام احمد يقول العلم او ان الدين يدور على ثلاثة احاديث انما الاعمال بالنيات. حديث عمر انما الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين وبينهما امور الناس ومن التقى شباب فاطمة السماوات منها - [00:39:12](#)

وبنقع في الشبهة يقع في الحرم هذا يبين لنا عناية اهل العلم بالاصول سابقا ما الذي جعل الامام احمد رحمه الله تعالى يقول ان هذا الحديث عليها مدار الاسلام كنا الفقيه اذا اراد ان يشترك في مسألة لابد ان يستحضر هذه الاصول في ذهنه قبل اجتهاده - [00:39:38](#)
طيب القواعد تقسيمات القواعد منها قواعد اتفاقية اجماعية مثل قاعدة الاعمال بالنية الامور والمقاصد الجماعية وهناك قواعد خلافية بين الفقهاء مثلا تطبيقات او مثلا كأن يقول لنا إنسان يقول ان - [00:40:03](#)

كل ماء اذا وقعت فيه نجاسة ولو لم تغيره فانه ينجس ينجس كل ماء ينجس بوقوع النجاسة فيه ولو لم يتغير اذا كان قليلا اقل من قلتين تقول هذه قاعدة نعم - [00:40:21](#)

ولكنها ليست على كل المذاهب وانما على مذاهب بعض العلماء الذين ينجسون الماء بالملاقاة وهناك من العلماء من لا يعتبر الماء نجسا الا اذا تغير بنجاسة وهو القول الصحيح الراجح - [00:40:42](#)

ان المرأة يعد طاهرا الا اذا تغير من نجاسة بناء على هذا الرأي نقول قاعدة كل ماء الاصل فيه الطهارة ما لم تغيرون نجاسة يندرج في هذا عدد كبير من المسائل - [00:40:57](#)

فلو جاءنا انسان وقال ان هذا الماء قد وقع فيه طحل مثلا فغيره او وقع فيه ملح فغيره او وقع فيه صابون فتغير شيئا يسيرا كل هذه المسائل نقول انها لا تؤثر - [00:41:14](#)

لماذا؟ لان كل مائد الاصل فيه الطهارة ما لم يتغير بنجاسة اذا في غير الناس فانه يجوز لكن ما لم يتغير بنجاسة او يخرج عن مسماه الى مسمى اخر كمسمى الشاي مثلا او العصير او غيره - [00:41:24](#)

او القهوة هذا خرج عن مسمى الماء لكن الماء اذا بقي على اصل مسمى الماء و لم يتغير بنجاسة فانه يبقى على اصله. هذه قاعدة قلنا له هذه القاعدة اجمعين نقول لا ليس هذه القاعدة اجماعية - [00:41:36](#)

لقائد الحزب الاجماع الاتفاق والاختلاف هذا كذلك من التقسيمات المهمة التي طيب نريد ان نتحدث عن مسألة وهي ما حجية القواعد هل يمكن للانسان ان يستدل بقاعدة فقهية هل تعتبر القواعد الفقهية - [00:41:51](#)

دليلا يستدل به المجتهد في نظره يواقع لهم نقول ان القواعد الفقهية تتفاوت انه كما ذكرنا بعض هذه القواعد اجماعية بعض هذه القواعد اختلافية بعضهم بقواعد كلية بعض القواعد جزئية اذا يختلف لا يمكن ان نعتبر كل هذه القواعد الفقهية دليلا - [00:42:12](#)

لا يمكن ان نعتبر كل هذه القواعد الفقهية ادلة وانما نقول بعضها وخصوصا ما كان مشتقا من النصوص او ما وقع الاجماع هذه في قوة الدليل الاستدلال لانه وقع الاجماع عليه - [00:42:32](#)

نظر بذلك مثل قاعدة الخوارج بالضمان اصل هو حديث عائشة الخراج بالضمان اصل قاعدة مثلا الامور مقاصدها قاعدة رد البدع والمحدثات من احدث من التابعين الامام ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى قعد قاعدة جميلة في باب القرض قال كل قرض جر نفعا فهو ربا قاعد يتلقاها العلماء بالقبول - [00:42:49](#)

يكاد ان نقول اه تلقاه العلماء بالقبول طبعاً روي في حديث مرفوع ولا يصح الصحيح ان عن ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى تلقاه العلماء بالقبول كالاجماع عند اهل العلم في تلقيها بالقبول - [00:43:13](#)

يعني هذي قاعدة وهناك من قواعد ما هو اقل منها في الحجية اذا نقول ان القواعد الفقهية ليست كلها دليلا بعضها دليل بعضها ليس بدليل حسب اه علاقتها بالنص الشرعي بحسب اجماع العلماء عليها - [00:43:27](#)

واما ما كان مختلفا فيه فانه ليس بدليل لانه لا يستدل بمواطن النزاع طيب نريد ان نفرق هنا بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية القواعد الفقهية هي قواعد كلية تنظم شتات المسائل الفقهية - [00:43:44](#)

اما القواعد الاصولية فهي اشبه بالقواعد اللغوية او القواعد العقلية التي يستخدمها المجتهد للاستنباط من النصوص. فمثلا الامر يقتضي الوجوب. هذه قاعدة اصولية اصلها لغة العرب ان الامر يحتضر هذه القاعدة اللغوية الاصولية نستنبط بها الاحكام هذي قاعدة اصولية ليست قاعدة فقهية - [00:44:07](#)

لكن عندنا القواعد الفقهية التي تنتظم مسائل فقهية تحتها فتلومها لنا في ضوابط واحد سهل ويسير هذه القاعدة. اذا بعض العلماء يفرق بين قواعد الاصولية فيقول القواعد الاصولية قواعد قبلية منشئة للاحكام - [00:44:34](#) نستخدمها ونطبقها على القرآن والسنة فتنشئ لنا احكام القواعد الفقهية هي قواعد بعدية يعني بعد ان نشأت لنا هذه الاحكام نجمع شتاتها في كليات ليسهل حفظها ومراجعتها ويسهل الرجوع اليها - [00:44:54](#)

ولتنظم لنا معاني الشريعة ومفهومات الشريعة اذا هل القاعدة الافقية كانها بعدية قواعد الرسولية كأنها قبلية هذا من اهم وابرز الفروق بين قواعد الاصول الاصولية وقواعد الفنية. يعني ابرز المقدمات التي احببنا ان نقدم - [00:45:10](#) لا يعني بها بين يدي اه دروسنا عن القواعد الفقهية ان شاء الله تعالى. وسوف نستعرض ان شاء الله تعالى في لقاءاتنا القادمة. القواعد الفقهية ابرز واهم القواعد الفقهية الكبرى - [00:45:27](#)

اه عند فقهاء الاسلام لعلنا ان شاء الله تعالى ننتفع بها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. دعنا نستعرف هنا - [00:45:40](#)

هناك الاسئلة هذا سائل يقول الغنم بالغرم ليس اصلها لماذا ليس السن باسم؟ مسألة السن بالسن غير مسألة الغنم بالغرم ليس مسألة الغبن بالغبن بالسن هذي فيه اه القصاص اما الغنم بالغرم فهي مسك قاعدة في ابواب المعاملات - [00:45:50](#) مشتقة من حديث الخراج بالظمان مشتقة من حديث الخراج بالظمان مختصرها كالتالي ان من ضمن تلف شيء فانه يستحق ربحه. من ضمن تلف شيء فانه يستحق ربحه يعني مثلا لما كان الانسان اذا ملك شيئا - [00:46:21](#)

وهذا الشيء يتلف عليه يعني لو تلف انه يخسره كذلك هو لو اجره فانه يستحق ربحه وهذا اصله حديث الخراج بالظبط طيب انا طيب نقف اذا آآ هنا اخ يسأل يقول هل ممكن ان توفر مادة مقروءة لما ندرسه؟ هناك عدد من المصنفين في القواعد الفقهية - [00:46:39](#)

تكلموا في القرآن الكريم خصوصا من المعاصرين عدد من الكتابات بهذا العنوان هناك كتاب للدكتور محمد شبيه وهناك كتاب للدكتور محمد البورنو هناك كتاب للدكتور يعقوب الباحثين هناك عدد حقيقة ممن كتب في موضوع القاعدة الفقيه بن معاصي من المتقدمين هناك عدد - [00:47:43](#)

اهم كتب المتقدمين كتابة. كتاب الاشباه والنظائر الامام السيوطي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع مئة واحد عش وكتاب الاشباه والنظائر بابن نجيم الحنفي المتوفى سنة تسعمية وسبعين للهجرة هذان الكتابان يعني من اهم - [00:48:01](#) ما كتب في القواعد الفقهية نظروا فيه يعني من سبقهم وتقدموا لان هناك عدد ممن كتب في القواعد الفقهية ممن تقدمهم الكتاب مثلا السبكي كتاب ابن الوكيل كتاب ابن الملقن كتاب المالكي رحمه الله تعالى كل هؤلاء كتبوا في ابن رجب رحمه الله تعالى من الحنابلة - [00:48:17](#)

هؤلاء كتبوا في القواعد الفقهية رحمهم الله تعالى وجزاهم الله عنا خير الجزاء انا هنا تقول هل القاعدة الفقهية علاقة بالقياس؟ نعم. لا شك انها علاقة بالقياس بالادلة الشرعية القاعدة الفقهية تنظم لنا - [00:48:35](#)

اه مسائل متشابهة لذلك اذا اراد الفقيه ان يستخدم دليل القياس لابد ان يطالع القواعد الفقهية التي تدرج فيها هذه المسألة حتى يحسن القياس فيعرف يقيس هذه المسألة على ماذا - [00:48:50](#)

ينظر في القواعد الفقهية. اذا القواعد الفقهية حقيقة هي كما ذكرنا ليست دليلا بحد ذاتها لانها تنتظر انتظاما بعديا لكن القاعدة الفقهية تفيدنا في الادلة او في الاستدلال من خلال عدد من الواجه. اول شيء اذا كانت مشتقة من القرآن - [00:49:03](#)

كانت مشتقة من السنة اذا كان قد اجمع عليه العلماء او من خلال القياس لان القواعد الفقهية الاشياء المتشابهة ليس القياس هو ظم

نظير الى نظير اليس القياس هو اعطاء حكم الفرع حكم اصله - [00:49:19](#)

او حكم الاصل الذي يشبهه بينهما وجه شبه اذا القاعدة الفقهية تمضي من الاشياء المتشابهة اذن يمكن القواعد الفقهية انها تفيدنا جدا في دليل القياس. جزاها الله خير الاخت التي يعني نبهتنا الى هذا التنبيه - [00:49:34](#)

طيب آآ يعني ان شاء الله تعالى الاخت تقول نريد ان تكون في منصة زادي تكون هذه القواعد في مساكن خاصة ان شاء الله تعالى يمكنكم تتواصلوا مع الاخوة في المنصة - [00:50:06](#)

طيب هذي ابرز اه هنا تقول هل الاخ الكريم يقول هل تنصح بكتاب معين؟ يتابع به مع ضيفكم ممكن لكم يعني اي كتاب ان شاء الله تعالى سوف نستعرض عددا من القواعد الفقهية باذن الله تعالى - [00:50:25](#)

الكلية والكبرى يعني لن نلتزم فيها بكتاب محدد لان هذه يعني سلسلة يعني دروس تعريفية مبسطة سوف تكون فقط يعني ست لقاءات آآ يعني لن اخذها بدراسة موسعة او عميقة بينما ستكون يعني الهدف منها التعريف - [00:50:54](#)

ولم شتات هذه المسائل ان شاء الله تعالى في خلال هذه اللقاءات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان ينفعنا واياكم بما نقول وما نسمع. اللهم انا نسألك - [00:51:15](#)

ان تجعل العلم الذي تعلمناه هاديا اليه اللهم انا نسألك ان تجعل هذا العلم الذي نتعلمه ونعلمه هاديا اليك مقربا لنا اليك وان والا يكون هذا العلم الذي نعلمه او الذي نتعلمه حجة علينا. اللهم انا نعوذ بك ان يكون هذا العلم - [00:51:26](#)

ان منبرا او غير نافع. اللهم انا سوف نكون هذا العلم علما نافعا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:51:46](#)